يا أهلنا وشـــعبنا ويا أمتنا ويا كل أحرار العالم، إننا في كتائب الشـــهيد عز الدين القســـام، وفي اليوم الرابع والعشـــرين بعد المئتين من معركة طوفان الأقصـــى ومن الحرب على شعبنا نؤكد على ما يلي:

أولاً، إن ما يحدث، من مواجهة بطولية من مجاهدينا ومقاومي شـــعبنا، ومن قتال عنيف ومتجدد ومتواصـــل للعدو في كل محاور عدوانه وعملياته التائهة في رمال غزة. نؤكد ما أكدناه منذ اليوم الأول لهذه الحرب، وهو قدرتنا بعون الله على الصـــمود والقتال، مهما طال أمد العدوان، ومهما كان شكله، وإننا ورغم حرصنا الكامل على وقف العدوان على شعبنا، مستعدون لمعركة استنزاف طويلة للعدو. ولسحبه لمستنقع لن يجني فيه ببقائه أو دخوله لأي بقعة من غزة ســوى القتل لجنوده واصــطياد ضــباطه. وهـذا ليس لأننـا قوة عظمى، بـل لأننـا أهـل هـذه الأرض، وأصـــحـاب الحق، نحن غزة، بســـمائها وهوائها وبحرها ورمالها، والتي ســـوف نذكركم في كل مرة بأنها مقبرة للغزاة. ووحل لا قاع له للمحتلين عبر العصـور، فلكم في التاريخ والحاضـر عبرة. والقادم أدهى وأمر عليكم بعون الله تعالى وأمره.

ثانيًا، إن متلازمة الفشـــل والتخبط لقيادة العدو الســـياســـية والعســـكرية، في المعركة البرية، وأكذوبة ما يسمى بالضغط العسكري لتحرير الأسرى والمحتجزين، هو وصـفة لتسـريع ذهاب أسـرى العدو إلى المجهول. وإننا نعلن باسـتمرار وبكل وضـوح وبالأســـماء والصـــور عن بعض حالات القتل والموت لأســـرى العدو، بســـبب عدوان جيشـهم وتعنت وإجرام حكومتهم ورئيسـها الفاسـد. نقول ذلك لوضـع عائلات وجمهور العدو، عند الحقائق الدامغة، في مقابل كذب وتضليل حكومتهم لهم. وعندما تتكشـف حقائق أخرى بخصوص الأسرى لاحقًا، فعليهم حينها أن يحصوا عدد المرات التي حذرنا فيها، وأنذرنا بمصير أبنائهم. وفضيحة نتنياهو وتضحيته وحكومته بأسرهم لمصالحهم السياسية ولتجريب لحظهم في معركة خاسرة.

ثالثًا، نتوجه بالتحية لمجاهدي شـــعبنا الأبطال في الضـــفة المحتلة، الذين لا يكلون في ملاحقة جنود العدو وقطعان مغتصـبيه، دفاعًا عن أهلهم وعن مقدســاتهم وشـــعبهم. ونحيي مقاتلي أمتنا الذين وقفوا في الجانب المشـــرق من التاريخ في هذه المحطة المهمة من تاريخ أمتنا وشـــعبنا. وهنا نجدد مباركتنا للضـــربات المتواصـــلة